



كلمات لا تنسى



منشعل السعيد

سلاح إبليس

كل ما يذهب عقل الإنسان يعد من الخبائث التي حرّمها الله تعالى على عباده، فزينة المرء ووقاره عقله، وبه يميز الخير من الشر، وعندما يغيب هذا العقل يصبح الإنسان والحيوان في مسلاخ واحد، مما يجعل يرى الحظورات مباحة فيقتحمها، ويرى المنوع مسموحا به فيفعله، حتى يحصل به الحال إلى الاعتداء على الولد، وهذا هو الخطر المحقق بنا.

وما أعنيه آفة المخدرات، والحق أن هذه الآفة أضرت إضرارا بالغة بمجموعة لا يستهان بها من الشباب، ففتكت بهم وأذهبت عقولهم، وحطمت مستقبلهم، وأودت بهم إلى التهلكة، ولقد تفتت هذه الظاهرة الخطيرة عندنا وانتشرت انتشارا كبيرا، ومع بالغ الأسي والأسف لم تقتصر على الشباب فقط، وإنما وقع في شباكها شباب في عمر الزهور، وأصبحت ناطق قصصا ومصا وبشكل شبه يومي تثير الشجن وتندّر بالشور وِعظائم الأمور نتيجة الإدمان، وهذا دليل انتشارها، ولا شك أنها مآر ما بعده دمار على الفرد والأسرة والمجتمع، وهي مصيبة المصائب، وليس ثمة اسم يناسبها سوى قرن الشيطان وسلاح إبليس.

ومن أضرار المخدرات وهي كثيرة هذه الحوادث المرورية التي قضت على المئات والآلاف من الشباب بسبب الإدمان، وبالأمل القريب طالعنا الصحف بخبر وفاة شاب وشابة في مقتبل العمر في سيارتهما مسبب جراحة زائدة أودت بحياتهما، إن من أمن على تعاطي المخدرات بكافة أنواعها بما في ذلك أقرص الشيطان، يسير إلى الهاوية بمحض إرادته، ويكتب نهايته بيده، فما يتعاطها يجعله يركب الصعب ويظنه ذلولا، فيفسر على وجهه بلا هدى ورسد، ويعرض نفسه وغيره للخطر، وكلها أوبئة خطيرة تؤدي إلى الموت، وهي سر مستطير، وءاء العصر.

في هذه فتاة جميلة وعاقلة تزوجت بشباب رأت فيه الموصفات التي تحلم بها كل شابة، فوافقت على الاقتران به، وفرحت، إلا أنها فسي الحقيقة كانت تعيش في وهم، فلم تكن تعرف أنها أساءت الاختيار، وأن موافقتها على حساب سعادتكم ومستقبلها، وما هي إلا أيام قلائل حتى انقلب فرحها إلى حزن، لقد اكتشفت هذه المسكينة أن فارس أحلامها الذي اختارته زوجا لها يتعاطى الهيروين، ولا يستطيع الإقلاع عنه ففضلت الطلاق على العيش معه، ومثل هذه الفتاة الكثير.

والحق أن أجهزة الأمن لم تقتصر في مكافحة هذه الآفة، فهي تعمل مشكورة ليل نهار بجهد واجتهاد ويقظة وحزم للقضاء عليها، وتلاحق من يبيعها ويتعاطاها ويحلبها باستمرار، وتعلن وبشكل مستمر القبض على شحنات من المخدرات بأنواعها، وتقوم بجهد جبار، وتبذل ما في وسعها، إلا أن الأمر ليس بالسهل ويحتاج إلى مراقبة شديدة برا وبحرا وجوا على مدى وقت طويل.

والمخدرات أخطر من المسكرات لأن من يتعاطى المخدرات لا يمكنه أن يقلع عنها، ومن أسباب إقبال الشباب على الإدمان المشاكل النفسية والضغط العصبي ورفقة السوء وتوافر المال، ولعل الأهم من ذلك ضعف رقابة الأسر على أبنائها، فعلى الأهل مسؤولية متابعة ومراقبة الأبناء والوقوف إلى جانبهم عندما يتعرضون لمشاكل وأزمات نفسية، كما أنه لا بد من التوعية بمخاطر هذه الآفة وبيان أضرارها الجسيمة. ولا شك أن من الأسباب الرئيسية في الوقوع في شرك الإدمان عدم الوعي الكافي بمخاطرها وأضرارها. نسأل الله أن يحمي أبنائنا من هذه الآفة ويشملنا بالأمان والأمان.. ودمتم سالمين.

ومضات إدارية



د. همام كختر

القرود الخمسة

«القرود الخمسة»، وما أدراك ما القرود الخمسة، هي نظرية شائعة الاستخدام كنظرية اجتماعية وتستخدم كذلك في علم الإدارة. باختصار لمن يسمع بهذا المصطلح أول مرة، في تجربة تم فيها إحضار خمسة قرود في قفص، وعلق بمنتصفه حزمة موز مع وجود سلم بأسفله. في حال محاول أحد القرود استخدام السلم للوصول إلى الموز، يطلق رشاشا من الماء البارد على القرود الأربعة الباقين. يتم تكرار هذه العملية ومع الوقت يتم أن القرود سيمتنعون واحد منهم يحاول أن يعتلي السلم للوصول إلى الموز خوفا من ألم الماء البارد. بعد ذلك يتم استبدال أحد القرود بقرود جديد والذي رأسا سيذهب للسلم لقطع الموز، حينها تقوم القرود الخمسة من ألم الماء البارد بمنعه ومهاجمته، والقرود الجديد يستغرب، ولكن بعد أكثر من محاولة يتعلم أنه متى حاول قطف الموز فإنه سينال عقابا قاسيا من القرود لا يعرف سببه. يستمر باستبدال القرود التي تعرف بالقرود بقرود جديد، حتى يجد في حال تبديل جميع القرود بقية ثمان لم يشهد سبب الضرب ستجد أن القرود ستستمر في ضرب كل من يجرب على الاقتراب من سلم الموز. وإذا سألته مجازا لماذا؟، فلا أحد منهم يدري، ولكن وجدنا من قبلنا يفعلون ذلك.

ماذا يمكن أن نتعلم من تجربة القرود الخمسة؟ هناك جدل حول ما إذا كانت تجربة القرود الخمسة قد حدثت بالفعل، ويغضب النظر عن ذلك، هناك الكثير لتنتعلمه من هذا، حتى لو كان ينظر إليه على أنه تشبيه فقط. سأتناول هذه النظرية من جانب العمل المؤسسي مع التركيز على آليات العمل المعمول بها ويمكن نطلق عليها أعراف العمل داخل المنظمة.

الأعراف هي جزء من كل منظمة، خاصة إذا كانت غالبية القوى العاملة موجودة لفترة من الزمن، ولكن يمكن أن تكون هذه الأعراف ضارة بالتقدم في مكان العمل، خاصة عندما يتم منع الموظفين الجدد من تبني أفكار جديدة من خلال التركيز على فعل شيء ما بالطريقة التي يتم بها دائما لأنه فقط من الأعراف، وتجاهل المؤسسات الطرق الجديدة التي يمكنها من خلالها الوصول على «الموز» (الجائزة التي تسعى وراءها) والذي يؤدي إلى التطوير يعتبر جمودا.

لذلك، فإن تجربة القرود الخمسة تعلمنا أننا بحاجة إلى تحدي أنفسنا باستمرار للنظر إلى الأشياء من زاوية جديدة، ومراجعة الممارسات التي يمكن تطويرها، وتجنب استخدام العزلة «لقد اعتدنا العمل دائما بهذه الطريقة»، وذلك لتجنب تجربة اشتداد جديدة. بعبارة أخرى، إذا أردنا تلك «الموزة»، فهناك أوقات تحتاج فيها إلى الإبداع، أو السماح لهؤلاء الموظفين الجدد بتجربة أشياء جديدة. نأمل ونأمل دائما للتغيير، ليس لأجل مجرد التغيير، ولكن للتغيير للأحسن الذي يؤدي للتطوير الذي يلامس احتياجات الناس.

تحدي تغير المناخ وتدابيره على الأمن الغذائي والصحة والبيئة أحد أبرز تحديات التنمية العالمية، ولذلك فإنه بالرغم من مشاغل قادة دول العالم إلا أنهم يجتمعون على مستوى القمة شتاء للبحث بعد أن يجتمع العلماء والمتخصصون ويصدر التقرير السنوي من الأمم المتحدة وكان اجتماع القمة لهذا العام في شرم الشيخ بمصر بعنوان «لحظة فارقة» لمواجهة التغير المناخي وشارك فيه أكثر من 150 من قادة الدول ونحو 30 ألف شخص. وقد حذر تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2022 لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أن تغير المناخ يسبب اضطرابا خطيرا في الطبيعة ويؤثر على مليارات الأشخاص، مشددا على الحاجة الملحة إلى التحرك.

الم وأمل



د.هند الشوهر

السلطة التشريعية في مجابهة تغير المناخ

هذا التحدي وألا تشغلها قضايا أخرى عن دورها التشريعي حيال مثل هذه القضية والتشريعات التي تلزم الحكومات وتستخدم للرقابة على أدائها في هذا الملف المهم المتعدد الجوانب لأنه يمس الحياة والصحة والبيئة والاقتصاد.

والى جانب الدراسات والتقارير العلمية، فإن إصدار التشريعات الجديدة وتطوير التشريعات القائمة يعتبر محورا مهما من محاور استراتيجيات التصدي لهذا التحدي وهذه مسؤولية السلطة التشريعية والتي يجب ألا تكون بعيدة عن مثل

الموقف السياسي

الأهداف المنشودة لمنظومتنا العربية



عبد المحسن محمد الحسيني

والتعاون للتعامل مع التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية المتعددة وتطوراتها المتسارعة، ثم دعا سموه المجتمع الدولي لإنجاح مسيرة السلام في الشرق الأوسط والوصول إلى حل دائم وشامل يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته. واستشعر سموه ما تعيشه بعض الدول العربية من عدم الاستقرار والأمن وطلب بأن نضع الحل السياسي للأوضاع في سورية وإنهاء حالة الحروب الأهلية الداخلية، كذلك

أشار إلى ضرورة معالجة الأوضاع المضطربة في اليمن وأشار إلى أننا قلقون من رفض ميلشيا الحوثي تجديد الهدنة حتى يتمكن إخواننا في اليمن على استقرار وأمن اليمن. وتحدث سموه أيضا عن العلاقة مع إيران الجارة، مؤكدا الحرص على العلاقة مع إيران المرتكزة على عدم التدخل بالشؤون الداخلية في بعض الدول العربية.

هكذا عبر سموه عن المواقف السياسية للكويت تجاه مختلف

ويجب التعامل مع هذا التحدي بمنهجية علمية وقانونية تتفق مع الالتزامات حيال الاتفاقيات الدولية، ومن أبرز هذه الاتفاقيات اتفاقية باريس للتصدي لتغير المناخ من جانب الحكومات.

إن النواب من حقهم أن يطمنئوا إلى أن حكوماتهم تدرج مسؤولياتها حيال هذا الملف ولا يقتصر دورها على مجرد حضور الاجتماعات الدولية تحت عدسات الإعلام دون دور فاعل.

وبالطبع، فإن نواب الأمة المدركين تلك المسؤوليات ليسوا نواب خدمات للناخبين، ولكنهم يتابعون جهود الحكومة لتنفيذ التزاماتها بشأن التصدي لتغير المناخ، وذلك لمصلحة الشعب الذي أقسموا على رعاية مصالحه وحماية أمواله.

القضايا، ولفت إلى أن الكويت تحرص كل الحرص على دعم الدول العربية وعلى العلاقات مع الدول الصديقة.

إن الكويت كانت ومازالت يهتما إقامة علاقة طيبة مع مختلف دول العالم وترحب بالتعاون في كل المجالات السياسية والاقتصادية والقضايا الاجتماعية والتعليمية والصحية، ونرجو من المولى القدير أن يوفق صاحب السمو الأمير وسمو ولي العهد في قيادة البلاد لما فيه مصلحة الكويت والكويتيين.

من أقوال المغفور له بإذن الله سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد - طيب الله ثراه: «الكويت هي التاج الذي على رؤوسنا وهي الهوى المتغلغل في أعماق أقدنتنا، فليس في القلب والفؤاد شيء غير الكويت وليس هناك حب أعظم من حب الكويت الأرض العزيزة التي عشقنا على ثراها وسطرنا عليها تاريخنا وأمجادنا ومنجزاتنا...» والله الموفق.



خارج الصندوق



بدر سعيد الفيلاكي

قلوب الناس

أفرادها على التعاطي السلمي مع الآخرين، وهناك مجتمعات أخرى تجعل حبيل العنف على الغار، ولا تحد من تعاطيه، وكلما زاد تهيمش القانون في مجتمع زادت فيه الطلوع العنيفة، فيصبح مد الأيدي هو لغة الحوار السائدة، وذلك لقناعة الفرد بأن من لديه

تروي الأسطورة الإيرلندية أن هناك كائنا أسطوريا اسمه الدادجا، لديه موهبة أنه إذا مسك قيثارته، لعب بمشاعر الناس، ف لديه الإمكانيات أن يبيكيهم أو يضحكهم أو حتى ينيمهم، وحدث أن سرق الأعداء آله، ووضعوا في حصن، عرف دادجا مكانها، ولما اقترب من الحصن طارت القيثارة وحطت في حضن صاحبا، وهم الجنود بقتله، لكنه عزف لهم فضحكوا، وغير العزف فبكوا، ثم جعلهم ينامون، وخرج من بينهم بسلام.



خالد العرافة

إطالة الاستهتار والرعونة.. وتطبيق القانون

آلية واضحة لضبط المستهترين الذين يتواجرون في مسيرة الزواج (الزفة)، وقيام بعضهم بإغراق الشارع وتعطيل حركة المرور والاستعراض داخل المناطق السكنية معرضين بهذه التصرفات حياة الآخرين للخطر، إضافة إلى إزعاج الأهالي وفزعهم، خصوصا المرضى منهم وكبار السن والأطفال بسبب الأصوات الصادرة من تلك المركبات المتهاكلة وغياص التواجد الأمني الذي ساهم في تماديهم.

هناك اقتراح نضعه بين يدي المسؤولين في وزارة الداخلية يتمثل في أخذ تعهد من قبل صاحب الحفل يتضمن التزامه بقواعد وآداب المرور ودون تردد، ومنا إلى المسؤولين

أو نسمع عنها في وسائل التواصل، وكان من المفترض أن يتم إنشاء مركز خاص لدراسة هذه الظاهرة ومعالجتها منذ الغزو، وأصبح الآن ضرورة قصوى بعد أزمة كورونا، لما مر به المجتمع من عزلة حذر كلي وجزئي، وهذا كله له تأثير كبير على نفسية الفرد والمجتمع. قد تكون القيثارة في الأسطورة رمزية، للدخول إلى قلوب الناس والتحكم فيها بطريقة سلمية محبة، فالجنود كانوا على استعداد تام لقتل الدادجا، وهو كائن أسطوري له المقدرة على قتلهم، لكن كان معالجة المشكلة في منتهى السلمية. والفائدة عمت الجميع، فلا الجنود قتلوا، وحصل صاحب القيثارة وأصبح هذا العرف، بالقيام بمساعدة الطيبة على الاستقرار في أماكنهم، وأصبح هذا العرف لسدى الاتحاد والقائمة المنافسة للوحدة الطلابية، ومؤتمرها السنوي كما ذكرت في مقال سابق منصة انطلاقا للكثير من السياسيين على الخريطة السياسية، ذات ميزانية تجاوزت المليون دولار أميركي بدعم سخني من القطاع الخاص وبعض الجهات في الدولة.

خلال الزفة، وفي حال ورود بلاغات بشأن الاستهتار الموكب للأعراس يتم فوراً عن طريق الباحث التبليغ عن المركبات المنسوبة في هذه المشكلة تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم إضافة إلى محاسبة من تعهد وأقر بالشروط وبذلك سنجد الجميع يحترم القانون ويطبقه. أخيرا لو حظ في الآونة الأخيرة عودة إطلاق النار في الأعراس بشكل عشوائي، مما يعرض حياة الناس للخطر سواء كانوا في مركباتهم أو في منازلهم، لذلك بات من الضروري إعادة النظر في عمل فرق تفتيش السلاح وتكليفها بالقيام بحملات تفتيشية لضبط هؤلاء المخالفين، ولكننا أمل أن يتم القضاء على هذه الظاهرة التي سبق أن تم التصدي لها ومحاسبة المخالفين للقانون فوراً ودون تردد، ومنا إلى المسؤولين

لمن يهمة الأمر



سالم إبراهيم السبيعي

s.sbe@hotmail.com

بفراقك يا أبا عثمان.. ساد الحزن في كيفان

إنه اليقين المحتوم، والحق العلوم، ودرب للعموم، إنه الفراق الذي ما بعده لقاء في هذه الدنيا، والباء الذي ليس له دواء، إنه أمر الله قولا وعملا (كل نفس ذائقة الموت).

غيب الموت يوم أمس الأول (الأحد) أخي وصديقي الحبيب وجاري الوفي «علي عثمان المحارب» أبو عثمان يرحمه الله - نعم الصديق.. كان من خيرة الناس خلقا، ودينا، وعفة لسان، وغيرة على الدين والأخلاق والوطن، كريم الطباع، مكتمل الخصال، جميل المحيا، ابتسامته لا تفارق شفثيه، وكان كلاله همسا، وحديثه ذريا، وصحبته فخرا، يرحل بتواضعه، حين يسبقك بالسلام، ويؤثر على نفسه بالمقام، كيف لا تكون كيفان حزينة، بفراق ابنها البار، الذي عمل واجتهد بصمت في كل مناسبات المنطة، كل دواوين كيفان تعرفه، بل كل الدائرة الثالثة تشهد بنشاطه في الانتخابات، إن فقده لخسارة، وما نقول إلا كما قال رسولنا الكريم ﷺ: «إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإننا على فراقك يا أبا عثمان لحزونون».

اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأدخله الجنة برحمتك وأعدّه من ذاب القبر، اللهم نور قبره بنورك الكريم واجعل قبره روضة من رياض الجنة وارحمه برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم إنك قلت وقولك حق: (وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون). اللهم اجعلنا من الصابرين المبشرين، والهمنا وأهله الصبر والسلوان.

نسأل الله العلي العظيم أن يرحمك يا أباعثمان ويغفر لك ويسكنك فسيح جناته، ويلهم أهلك الصبر والسلوان.

شؤون اقتصادية



عبد الفؤوز حاجيه

قصة الوحدة الطلابية

بدأت قائمة الوحدة الطلابية كمجموعة طلابية كويتية مستقلة تهدف إلى خدمة الطلبة دون النظر إلى انتماءاتهم المختلفة في أواخر التسعينيات، وهذا رغم بساطته لم يكن موجودا آنذاك، ثم تحولت لاحقا إلى قائمة طلابية تتنافس على قيادة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع أميركا أو «اتحاد أميركا»، كما يعرف. وخلال فترة قصيرة استطاعت القائمة الظفر بقيادة الاتحاد لفترة طويلة إلى أن خسرت الانتخابات لعدة أعوام ثم استعاد مقاعد الهيئة الإدارية للاتحاد. وهذه القائمة لها إسهامات في تطوير الحياة النقابية الكويتية في أميركا بشكل عام والحياة السياسية الكويتية بشكل خاص، حيث إنها طورت نظام الجولة الانتخابية بين الولايات للتواصل مع الطلبة في فترة غياب وسائل التواصل الحديثة، كما استحدثت ممثلين للاتحاد في الولايات لمساعدة الطلبة على الاستقرار في أماكنهم، وأصبح هذا العرف لسدى الاتحاد والقائمة المنافسة للوحدة الطلابية، ومؤتمرها السنوي كما ذكرت في مقال سابق منصة انطلاقا للكثير من السياسيين على الخريطة السياسية، ذات ميزانية تجاوزت المليون دولار أميركي بدعم سخني من القطاع الخاص وبعض الجهات في الدولة.

أما على الصعيد السياسي، فبقيل لي من الثقات في التيار الوطني الديمقراطي إن «شباب أميركا»، وهو القلب الندي أعطي لخريجي الوحدة الطلابية في التيار، ساهموا في تأسيس التحالف الوطني الديمقراطي ثم قيادته وشارك الكثير منهم في إدارة حملة «نبيها خمس» لتغيير الدوائر الانتخابية حتى تغيرت الدوائر الانتخابية.

ولكن أنصح كل شاب وشابة لديهم طموح سياسي، ويؤمنون بكويت تحضن كافة مواطنيها دون النظر إلى انتماءاتهم، وإن النظام الديمقراطي هو الانجح والأمر البلاد، بالأخصم إلى صفوف الوحدة الطلابية، التي أراها «بيت الكويت في أميركا»، وأجد دعوتي لهم للدخاب إلى لوس أنجليس هذا الشهر لدعم الوحدة الطلابية، الصوت الوطني في أميركا.